

## اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّ - الفعل وضع دليلاً على الحدث والزمان فلو تُنْذِي لدلَّ - على حدثين وزمانين وهذا محال .

والثالث أنَّ - الفعل لا بدَّ - له من فاعل فيكون جملة وتثنية الجمل محال ولهذا لا يثنى - لفظ ( تأبَّطَ شراً ) و ( ذرَّي حباً ) والرابع أن الفعل لو ثنَّى - لكنت تقول في رجل واحد قام مرتين أو مراراً ( قاما زيد ) أو ( قاموا زيد ) وهذا محال .

والخامس أنَّ - التثنية عطف في الأصل استغني فيها بالحروف عن المعطوف فيفصي ذلك إلى أنَّ - يقوم حرف التثنية مَقام الفعل والفاعل وذلك الفعل دالُّ - على حدث وزمان وليس في لفظ حرف التثنية دلالة على أكثر من الكَميَّة .

فصل .

وإنَّ - ما لم تُثْنِ الحروف لثلاثة أوجه .

أحدها أنَّ - نائبة عن الأفعال وإذا تعذَّر ذلك في الأصل ففي النائب أَوْلى .

والثاني أنَّ - الحرف جنس واحد كالفعل .

والثالث أنَّ - معنى الحرف في غيره فلو ثنَّى - الحرف لأثبت له معنيين فيما معناه فيه

وذلك ممتنع لأنَّ - معنى الحرف غير متعدِّد .

فصل .

وكلُّ - ما تنكَّرت معرفته أو تعرَّفت نكرته صحَّت تثنيته لأنَّ - أصل المثني - العطف

وإذا استوى لفظ الاسمين وقع الاشتراك بينهما فصارا نكرتين ولهذا يدخل